

اتهم مسئول محلي فلسطيني اليوم الثلاثاء المستوطنين بإحراق مسجد قرية جبع شمال شرق القدس، وقال عبد الكريم شرف، رئيس مجلس محلي القرية، لتلفزيون رويترز، بينما كان يقف بجانب المسجد الذي احترق جزء منه "الساعة الواحدة سمعنا مناداة من أهل البلد أن الجامع يحترق. فزع أكثر من 300 مواطن، واستطعنا أن نحمد النار".

وأضاف "لفت انتباهنا بعد ما أخدمنا النار أنه توجد كتابات عنصرية على الحائط.. هذه أفعال المستوطنين، إنهم يحرقون بيوت الله تعالى".

ويبدو جزء من المسجد الملاصق لأحد النوافذ، وقد أتت النار على مساحة صغيرة منه، بالإضافة إلى وجود كلمات بالعبرية على الحائط الخارجي للمسجد.

وتشير العبارات المكتوبة إلى الحى الاستيطاني (أولبانا) في مستوطنة بيت آيل التي صدر قرار عن المحكمة العليا الإسرائيلية لإزالته، وأعطيت الحكومة موعداً نهائياً لتنفيذ ذلك مطلع الشهر القادم. وكتب على حائط المسجد "حرب أولبانا" و"دفع الثمن".

وبحسب الفلسطينيين، فإن هذا هو المسجد السادس الذي يتم إحراقه من قبل المستوطنين خلال العامين الماضيين.

وأوضح شرف أن أفراداً من الجيش الإسرائيلي وصلوا إلى المكان، والتقطوا صوراً للحريق على ما يبدو لفتح تحقيق في الحادث.

من جهته أعلن الجيش الإسرائيلي أن مخربين أضرموا النار وشوهوا بكتابات مسجداً فلسطينياً بالضفة الغربية. وحامت الشبهات حول مستوطنين إسرائيليين غاضبين بسبب خطط الحكومة لإزالة ثلاثين شقة سكنية شيدت خلافاً للقانون بالضفة الغربية. وأفاد الجيش بأن النار أضرمت في أحد مساجد كفار جبعاً في وقت مبكر من اليوم، الثلاثاء. وقالت الرسومات التي شوهت جدران المسجد "الحرب بدأت للتو، وستدفعون الثمن".

وتقول الحكومة الإسرائيلية إنها ستمثل لقرار المحكمة العليا بإزالة ثلاثين شقة سكنية مخالفة للقانون أقيمت على أراض فلسطينية مملوكة لأشخاص بحلول الأول من يوليو، وندد داني دايان، الزعيم الاستيطاني، بالهجوم على المسجد، قائلاً: إن تورط المستوطنين ليس خارج الشبهات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com